

## خطة ترامب لتسليح الأكراد تكشف النقاب عن الفراغ الاستراتيجي في سوريا

بواسطة [جيمس جيفري \(ar/experts/jyms-jyfy-0/\)](#)

مايو

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/trumps-plan-arm-kurds-lays-bare-strategic-vacuum-syria

عن المؤلفين



جيمس جيفري (ar/experts/jyms-jyfy-0/)

جيمس جيفري هو زميل متميز في زمالة 'فيليب سولونترز' في معهد واشنطن



مقالات وشهادة

هناك الكثير من العمل الذي ينتظر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أول لقاء له مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الأسبوع المقبل وفي حين تعجّ العديد من القضايا جدول أعمالهما إلا أن الوضع في شمال سوريا سيكون أكثرها صعوبة ولا تزال التوترات محتدمة بين الولايات المتحدة وتركيا حول دور «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردستاني السوري وجناحه العسكري المتمثل بـ «وحدات حماية الشعب» في المعركة الدائرة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» («داعش») في أعقاب غارة جوية تركية استهدفت قواعد «وحدات حماية الشعب» على طول الحدود العراقية-السورية في 23 نيسان/أبريل وشدّد أردوغان في إجتماع

[http://www.atlanticcouncil.org/news/transcripts/turkish-president-recep-tayyip-erdogan-at-the-atlantic-council-s-](http://www.atlanticcouncil.org/news/transcripts/turkish-president-recep-tayyip-erdogan-at-the-atlantic-council-s-istanbul-summit)

[istanbul-summit](#) لقمة "المجلس الأطلسي" في 28 نيسان/أبريل بشكل علني وسري على أنه مستعد لعمل المزيد للتصدي لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي».

ولكن كما ذكرت (<http://foreignpolicy.com/2017/05/05/trump-to-tell-turkey-were-going-to-take-raqqa-with-the-kurds>)

مجلة "فورين بوليسي" في الخامس من أيار/مايو وأجّدت (<https://www.nytimes.com/2017/05/09/us/politics/trump-kurds-syria-army.html>) ذلك إدارة ترامب في 9 أيار/مايو تخطّط الولايات المتحدة للتحرّك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة بالاعتماد على «حزب الاتحاد الديمقراطي» وتسليحه ومن الناحية التكتيكية تُعتبر الولايات المتحدة التي تواجدت قواتها العسكرية على مقربة من الغارات الجوية ولم تجد بديلاً عسكرياً فوراً لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» صائبة في خياراتها إلا أنها ليست تماماً على حق من الناحية الاستراتيجية إذ يبدو أن الإدارة الأمريكية غير متأكدة من القضايا الأكثر أهمية الموضوعية على المحك في سوريا أو غير مُطلّعة عليها وإذا لم تتم تسوية هذا التوتر بين الرئيسين فإنه قد يشعل فتيل المواجهة بين أنقرة وواشنطن في اللعبة الجيوستراتيجية

المهنية ([http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/general-principles-to-guide-u.s.-middle-east-](http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/general-principles-to-guide-u.s.-middle-east-policy)

[policy](#)) التي تلوح في الأفق في المنطقة

وهذه اللعبة التي تحاك داخل سوريا وحولها هي ليست تلك المعركة التي تخوضها الولايات المتحدة بعزيمة وطبقة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في معاقلة الأخيرة في الموصل في العراق والرقة في سوريا بل إنها العملية الأكبر لتقسيم المشرق بعد النهاية

المحتمة لـ تنظيم «داعش». وتعتبر الغارة الجوية التركية و [الهجوم الإسرائيلي الأخير](http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-israel-hezbollah-analy-idUSKBN17Y200) ([http://www.reuters.com/article/us-mideast-](http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-israel-hezbollah-analy-idUSKBN17Y200)

[http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-israel-hezbollah-analy-idUSKBN17Y200](#)) على مستودعات «حزب الله»

في مطار دمشق خطوتان مدروستان تشكلان جزءاً من اللعبة الأكبر التي تتمثّل

في الجهود التي يبذلها الأتراك والإسرائيليون والأكراد العراقيون والأغلبية العربية السنية في المنطقة [وكذلك] الولايات المتحدة

(كما يأمل الجميع) للتصدي للاضطراب الحاصل في النظام الإقليمي الذي يقوده الإيرانيون والروس وهذا تماماً ما سيسمعه ترامب

من الزعماء الإقليميين في إسرائيل والمملكة العربية السعودية في غضون أسبوعين



ولكن إدارة ترامب ككل تعزز هذا القلق بتجاهلها المخاطر في المنطقة فيما يتخطى هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية». فجميع الحلفاء الإقليميين للولايات المتحدة يشعرون بأنفسهم بأنهم عرضة للتهديد من إيران بينما ترى تركيا تهديداً ثانياً من حليف إيران المحتمل أي «حزب العمال الكردستاني»/«حزب الاتحاد الديمقراطي».

وفي حين أن إدارة ترامب تقّر مبدئياً - على النقيض من إدارة الرئيس باراك أوباما - بتهديد طهران للنظام الإقليمي إلا أنه من الواضح أنها لم تضع استراتيجية لاحتوائه ومن الصعب وضع مثل هذه الاستراتيجية لا سيما بالنسبة للولايات المتحدة وبداً من ذلك تعتبر الحملة العسكرية ضد تنظيم «داعش» والوفاء بما تعهّد به ترامب في حملته "حرباً مجدية" تحصد عدد قليل من الخسائر البشرية وتحظى بدعم شعبي واسع وتضمن انتصاراً يلوح في الأفق ولأسباب وجيهة يولى هذا الأمر الأولوية بلا منازع إلا أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يعجز عن قلب النظام السائد في الشرق الأوسط في حين تستطيع إيران وأصدقائها القيام بذلك وبالتالي وكما هو الحال في الكثير من الأحيان تركّز واشنطن على الانتصارات التكتيكية التي تغمرها بالغبطة بينما تتجاهل السياسات التي تخلف فوضى عارمة مما يهدد بتعريضها لخسائر على المدى الطويل ويقف ترامب حالياً أمام مواجهة محتملة مع تركيا حليفة منظمة "حلف شمال الأطلسي" - التي هي أقوى دولة في المنطقة من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية ولا يمكن الاستغناء عنها في أي استراتيجية لاحتواء إيران

وتتيح زيارة أردوغان فرصة لنزع فتيل هذه الأزمة الوشيكة وليس هناك شيء مؤكد مع الرئيس التركي الذي يزداد غموضاً بحيث لا يمكن التكهن بتصرفاته ولكن إذا أقنعه ترامب بأنه يمتلك استراتيجية احتواء إقليمية مناهضة لما أطلق عليه أردوغان مؤخراً <https://www.dailysabah.com/columns/ilnur-cevik/2017/02/17/isnt-persian-expansionism-a-reality> "النزعة التوسعية الفارسية" وأن تعاون إدارته مع «حزب الاتحاد الديمقراطي» محدود من حيث الوقت والمهمة والنوعية وأن تركيا ستضطلع بدور <http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/us-policy-on-turkey> في تحرير الرقة كما ترغب القبائل المحلية فعندئذ يمكن تجنب قيام أزمة مع أنقرة والشروع في بذل جهود مشتركة للتصدي للتهديد الإقليمي الأكبر

❖ **جيمس جيفري** هو زميل متميز في زمالة "فيليب سولونديز" في معهد واشنطن وسفير الولايات المتحدة السابق لدى تركيا والعراق  
"فورين بوليسي"

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### **Bennett's Bahrain Visit Further Invigorates Israel-Gulf Diplomacy**

//

Simon Henderson

[\(/policy-analysis/bennetts-bahrain-visit-further-invigorates-israel-gulf-diplomacy\)](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/bennetts-bahrain-visit-further-invigorates-israel-gulf-diplomacy)



BRIEF ANALYSIS

## Libya's Renewed Legitimacy Crisis

//



Ben Fishman

(/policy-analysis/libyas-renewed-legitimacy-crisis)



تحليل موجز

## مواجهة أزمة الغذاء في سوريا

فبراير



عشتار الشامي

(ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران

(ar/policy-analysis/trkya/) تركيا